



ثم كتب للشيخ عبد الله كتابا يطلب منه الدخيل الخرج من
عمدة ما وليه وارسله مع الشيخ احمد باهشبر وامره
بملازمة الشيخ في رد الجواب فلما طلب منه الجواب قال له
الشيخ ما متصل عدنا الا وقد قضيت حاجته فما وصل عدنا
الا وقد عزه الفقيه عن القضاء وما وقع بين سلطان تريم
سلطان بن دويس وبين سلطان السحر وظفار بن دوين
عبد الله الكثير في فتنة وكان سلطان بن دويس لا يقدر
على مقاومة بدو غاية قوته ان يمنع بلده دون اعمالها
ويطلب الفخر او الضعفاء من رشيد وكان صاحب الترجمة
مستأفرا الى السحر فها رضى به بن عبد الله فطلب الشيخ
عبد الله العبد روس من بدر الكلف عن الضعفاء
والاصلاح فامتنع ثم طلب منه شهر فامتنع ثم طلب
عشر فابى فقال الشيخ عبد الله عشر في عشر في عشر
وكرر هاست مرات وحفظ الله البلاد واعمالها من
بدر واتباعه ولم يقدر على اخذ شي حتى رجوا خايبين
ووقع الصلح بينهم ومنه ان ابا قديم عمر في صاحب الترجمة
زابل ولما اراد السفر عناه الشيخ عبد الله عز دخول
السحر وقال له ان دخلتها لم تبغ فدخلها وسكن بعض كوخ
وكان في الشيخ يومئذ ابادجانه وكان بينه وبين ابي
قديم عداوة ولم يجس البوجانه على اخراجه من الخطة
الا انه امر مناديا ينادي ان ابا قديم في اعان الله ثم

في امان

وامان الشيخ عبد الله وارسل رجلين الى ابي قديم بقتلته
اذ اخرج من الخوة فقتلاه لما خرج منها وكان صاحب الترجمة
في تريم فخرج في ذلك اليوم لصلاة الجمعة وليس شملة
وقال انا محنوم واخبر ما فعل ابو دجانه ثم قتل الرجلان
بعديلاك وجمنا ابادجانه على عدنا وسافر بنفسه فلما
قرب منها هاجت عليهم ريح اغرقت اكثر اصحابه ورجع
خايبا الى جهة السحر فمأخت عليه ريح بنذمت المركب على السحر
فاخذ الظافر عامر بن ظاهر وامسرون واسروا منه معه
وقتل مبارك اليافع الذي جسر على هذه الافعال
واركب على جبل ليراه الناس وجلس ابو دجانه في الحص
عق سنتين وكانت امه بالسحر فاسلمت لهم البلاد واطلقوا
ولدها فلكت حسيلا وماتت ومنه انه خرج ليوادع
جماعته يريدون الحج فقال له بعضهم اخبرني بهيوت
نفسى فامتنع الشيخ عبد الله فالح عليه فقال له فيك
عيب كذا وعيب كذا فانزع الرجل واغتاض وسم الشيخ
فقال لهم رايه لا يح منكم احد فكان الامر كذلك ونظر
رضي الله عنه الى رجلين يتكلمان في المسجد الجامع فقال
هذان يعملان في ارض بعيدة فخرج مع جيش وقتلا
وقال انهما في بن محمد بن راصم فخرج من تريم الى القارة
وكان يومئذ واليا على تريم فخرج منها الى القارة
ودخل عليه رضي الله عنه رجل نظر الي امرأة بشهوة